mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 15 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 351-951 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الحادي والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله جل وعلا عن اليهود فبما نقضهم ميثاقهم كفرهم بايات الله قتلهم الانبياء بغير حق وقد توقفنا في الحلقة السابقة - 00:00:24

عند هذه الجملة قتلهم الانبياء بغير حق فقد قتلوا كثيرا من الانبياء قتلوا زكريا وابنه يحيى وارادوا قتل المسيح كما يأتي وارادوا قتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهذا شأن اليهود - 00:00:45

انهم اذا جاءهم الانبياء بما لا تهواه انفسهم اما ان يكذبوهم ويكفروا بهم واما ان يقتلوهم ولهذا قال وقتلهم الانبياء بغير حق ليس قتل الانبياء يكون فيه شيء من الحق - 00:01:10

وانما هذا من بيان ان قتلهم لهم متمحض في الباطل ليس على الحق ابدا فلا مفهوم لهذا القيد قتلهم الانبياء بغير حق ومن جرائمهم قولهم قلوبنا غلف اي مغلفة فيه معنيان للمفسرين - 00:01:30

قلوبنا الفة يعني انها تعي كل ما يقال وتحفظ كل ما يقال ولو كان ما جئتم به حقا لقبلته قلوبنا فلما لم تقبله قلوبنا دل على انه باطل هذا بزعمهم - 00:01:55

والقول الثاني قلوبنا غلف اي مغلفة لا يصل اليها كلامكم وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه مغلفة لا يصل اليها النور والحق فهم يعارضون الوحي بهذه الحجة قولهم قلوبنا غلف - 00:02:12

بين الله سبحانه وتعالى السبب الذي من اجله لا يقبلون الحق ولا يطيعون الرسل لانه طبع عليها طبع على قلوبهم عقوبة لهم لان من عرف الحق ولم يقبله فانه يعاقب - 00:02:35

بفساد قلبه والختم عليه والطبع عليه حتى لا يقبل الحق بعد ذلك عقوبة له بل طبع الله عليها بكفرهم بين سبحانه وتعالى السبب الذي من اجله طبع الله على قلوبهم - 00:02:58

وانه الكفر بالله عز وجل الكفر يسبب الطبع على القلوب ولا يصل اليها الحق بعد ذلك بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا لا يؤمنون ايمانا ينفعهم وانما يؤمنون ايمانا منقوظ - 00:03:22

وانما يؤمنون ايمانا منقوظا بالكفر فعندهم شيء من الايمان يعرفون انهم رسل الله عز وجل ولكنهم يكفرون بهم فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا لا ينفعهم لانه ليس ايمان قبول وانما هو ايمان - 00:03:50

اه فطري اضطراري فلا يؤمنون الا قليلا ثم ذكر الله من جرائمهم ايضا قال وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. هذا من جرائمهم الفظيعة انهم اتهموا مريم عليها السلام الصديقة - 00:04:18

اتهموها بالزنا حيث انها حملت بعيسى عليه السلام من غير اب بل بالكلمة التي امر الله جل وعلا بها فان الله جل وعلا قال لعيسى كن فيكون كما انه خلق ادم - 00:04:42

بقوله كن فيكون. خلقه من تراب من غير ام ولا اب. فالذي خلق ادم من غير ام ولا اب قادر على ان يخلق عيسى من غير اب كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله - 00:05:07

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فعيسى عليه السلام كان بالكلمة التي امر الله بها وهي امر التكوين قولهم على مريم بهتانا عظيما ومن اعظم جرائمهم - 00:05:23

انهم هموا بقتل المسيح ودعوا قتله وقولهم انا قتلنا المسيح ابن مريم وما قتلوه وما صلبوه وذلك انهم لما ضايقوا عيسى عليه السلام في ببيت المقدس ذهب يسيح هو وامه - 00:05:44

في فلسطين ويدعو ويدعو الى الله عز وجل ويتبعه من يتبعه من المؤمنين عند ذلك غار اليهود من عيسى عليه السلام ووشوبه الى ملك وثني من اليونان يملك بلاد الشام - 00:06:08

وقالوا ان هذا الرجل سيفسد عليك ملكك وينقض الناس عليك فارسل ذلك الملك الكافر الى الى واليه على فلسطين ان ينفذ قتل عيسى هذا الرجل الذي وشابه اليهود عنده لانه يغار على ملكه وليس له دين - 00:06:30

فجاءوا الى عيسى عليه السلام وهو مع الحواريين في مكان بمكان مجتمعين فيه فلما علم بهم عيسى عليه السلام اوحى الله اليه وعلم بمجيئهم قال للحواريين من يقبل منكم ان يلقى عليه شبهي - 00:06:59

فيقتل مكاني ويكون رفيقي في الجنة فقبل واحد منهم ذلك فالقى الله شبه عيسى عليه السلام فدخلوا وحين دخولهم رفع الله عيسى عليه السلام رفعه الى السماء فدخلوا يريدون قتل عيسى - 00:07:24

فوجدوا الشبه على هذا الرجل فقتلوه يظنونه عيسى فقتلوه وصلبوه على الخشبة وسمروه ونفذوا فيه قول الملك الكافر في حين ان عيسى عليه السلام رفعه الله حيا الى السماء قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 00:07:47

ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة فرفعه الله حيا الى السماء بروحه وجسده عليه الصلاة والسلام ولا يزال حيا في السماء الى ان ينزل في اخر الزمان - 00:08:10

من علامات الساعة ونزوله في قتل الدجال ويقتل ويكسر الصليب ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك وتواتر كما تواتر ذلك في القرآن والسنة من نزوله عليه الصلاة والسلام - 00:08:30

في اخر الزمان وان نزوله من علامات الساعة قال تعالى وانه لعلم للساعة وفي قراءة وانه لعلم للساعة. اي اي انه علامة على قربها وقوله مما قتلنا المسيح عيسى ابن مريم سمي بالمسيح - 00:08:51

قيل لانه يمسح ذا العاهة ويبرئه الله عز وجل يمسح بيده على المصاب فيشفى باذن الله ويحيي الموتى باذن الله ويخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه ويكون طيرا باذن الله ويبرئ الاكمة والابرص ليحيي بامر الله - 00:09:16

ويحيي الموتى باذن الله. هذا والى الحلقة القادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:39